

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المقاربة ونوع البحث

كانت المقاربة في هذا البحث هو البحث الكيفي، ويرى بستان (Bogdan) وتيلور (Taylor) في كتاب مولونج (Moleong) أن طريقة الكيفية هي إجراءة الباحث يتّخذ البيانات الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.^١

ومن جهة خطوة البحث فيُعدّ هذا البحث من نوع البحث الوصفي. وقال أريكونطا (Arikunto) المراد بالبحث الوصفي هو الذي يريد جمع المعلومات عن شأن المظاهر الحالية المناسبة بالواقع أثناء سير البحث.^٢

وأما هدف البحث الوصفي عند نادر (Nazir) فهي القيام بوضع الوصفية والتصدير عن طريق المنهجي الواقع وصادق عن الواقع، والأوصاف والعلاقة بين المظاهر عنها.^٣

مناسبة بمسائل هذا البحث فيسعى الباحث إلى كتابة المظاهر الحالية بالمدرسة الثانوية روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري، ثم يقوم

^١ Lexy J. Moleong, *Metodoogi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤), ٤

^٢ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), ٣٠٩

^٣ Moh, Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Gholia Indonesia, ١٩٩٨), ٦٣

بتصرفتها وعلى الواجهة الخاصة مما يتعلّق بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة الثانوية روضة الطلبة كولاء ونورجا عاديلويه كديري.

ب. حضور الباحث

مناسبة بمقاربة البحث يستعمل الباحث منهج البحث الكيفي، حضور الباحث في الميدانية جزء مهم لعملية جمع البيانات. لا يزال الباحث حضور في مكان البحث مادامت لا يشوّش عملية التعليم والتعلم، وأما حضور الباحث قد يُعرف للمخبر وشخصية البحث لأن الباحث يقوم بعملية المقابلة واللاحظة والوثيقة مباشرة فيجب حضور الباحث مباشرة.

وفي البحث الكيفي تكون الباحث أداء لجميع البيانات الرئيسة نفسه، وذلك لسهولة تعامل المبحوثين مع القدرة لمشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد جمع البيانات الميدانية.

ج. مكان البحث

ويقوم الباحث بهذا البحث في مدرسة الثانوية "روضة الطلبة" كولاء ونورجا عاديلويه كديري التي تستعمل طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية.

د. مصادر البيانات

وتحتوى مصادر البيانات هنا على الأشياء والأحوال أو الشخص والمكان ليبحث فيه الباحث ويقرأ ويسأل عن البيانات.^٤

لتسهيل تحقيق مصدر البيانات، سوهارسيمي أرى كونط (Suharsimi Arikunto) تقسيمه إلى ثلاثة أقسام وهى:

١. الشخصية، هي مصدر البيانات التي تستطيع أن تُعطى البيانات من الأشياء التحريرى أو الشفاهى بطريقة المقابلة أو الأشياء المكتوبة بطريقة الوثيقة.
٢. المكانية، هي مصدر البيانات من حالة السكون مثل: الفصل أو مكمل الأداة أو وجود الأشياء أو الألوان وغير ذلك، أو حالة الحركة مثل: عملية التعليم والتعلم، مما موضوع استعمال طريقة الملاحظة.
٣. المكتوبة، هي مصدر البيانات من العلامات مثل الحروف أو العدد أو الصورة أو الرموز الآخر. هي موضوع استعمال طريقة الوثيقة.

نظراً إلى التعريف السابق فتحصل مصادر البيانات لهذا البحث من :

١. موضوع البحث مثل الأشياء والأحوال أو الشخص.° والموضوع المقصود هنا هو استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة الكتابة والعوامل التي تؤثر إلى نجاح استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقية

^٤ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), ١١٩

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ١٠٧

مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلوويه كديري.

٢. المقابلين أي الأشخاص الذين يجيبون الأسئلة من الباحث سواء كانت تحريرية أو شفهية.^٦ أما الذين يكونون مقابلين في هذا البحث هم مدير المدرسة والأساتذة وجميع تلاميذ المدرسة الثانوية "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلوويه كديري.

٣. الوثيقة وهي الأشياء المكتوبة مثل الكتب والوثائق والصور أو المذكرات التي تساعد على تحقيق الباحث.^٧

٥. طريقة جمع البيانات

كانت طرق جمع البيانات تسمى أسلوب (Tekhnik) جمع البيانات أي الطريقة المستعملة لحصول البيانات أو جمعها، وأما الطريقة المستعملة لهذا البحث هي:

١. طريقة المقابلة (Interview)

يرى استربرغ (Esterberg) إن المراد بالمقابلة هي مقابلة الرجلين للحصول على الخبر لحصول جمع البيانات بطريقة السؤال والجواب.^٨

استخدم الباحث طريقة المقابلة لتكمّل البيانات المحسولة بطريق السؤال والجواب، أما طريقة المقابلة التي استعملها الباحث هي المقابلة

^٦ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta,

^٧ ٢٠٠٢), ١٠٧

^٨ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), ٨٢

^٩ نفس المرجع ٧٢

المقصودة لجميع الأساتيد والطلاب في المدرسة الثانوية "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلويه كديرى حيث كانت البيانات إلى المقابلين محدودة.

٢. طريقة الملاحظة (Observasi)

وهي طريقة البحث لجمع البيانات بـ الملاحظة وـ مشاهدة الحوادث التي لها علاقة بالبحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. وقال هوبكين (Hopkin) المراد بالملاحظة هي إذا كان الباحث يفعل بمحنه ويأخذ القلم والقريطاس ثم يكتب عن كل شيء في الفصل.^٩ والمراد بهذه الطريقة هي الخبرات وعملية الكتابة المنهجية نحو المظاهر البارزة في موضوع البحث.^{١٠} الملاحظة التي يستعملها الباحث هي الطريقة الملاحظة للنظام الخاص، إلى أن الباحث يحتاج إلى نمط الملاحظة، ونمط الملاحظة هي "مناهج العلامة" (Sistem Tanda) فيحتاج دفاتر العملية التي يمكن وجودها في مكان البحث.

وهذه الطريقة تستعمل لجمع البيانات في هذا البحث ومحطة عملية التعليم والتعلم وطريقة التعليم والتعلم التي تستعمل في المدرسة الثانوية روضة الطالبة، ومناسب لموضوع البحث. الطريقة الملاحظة هي الطريقة المهمة في هذه المباحث، بهذه الطريقة يستطيع الباحث أن يجمع البيانات التي تساعد في البحث.

^٩ Djunaidi Ghony, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), ٩٢

^{١٠} Amirul Hadi dan Hariono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka setia, ١٩٩٨), ١٢٩

مناسب بهذا الرأى فيقوم الباحث باللحظة نحو أحوال أصلية بالمدرسة الثانوية "روضة الطلبة" كولاء ونورجا عاديلويه كديري أو من أنشطة التعليم والتعلم. سيلاحظ الباحث تعريف طريقة القواعد والترجمة التي استعملها تلك المدرسة.

٣. طريقة الوثيقة (Dokumentasi)

أن معنى الوثيقة هي الأشياء المكتوبة. وأما المراد بهذه الطريقة هي جمع البيانات بطريقة النظر أو الكتابة. وقال "أريكونطا" إن طريقة الوثيقة هي البحث عن البيانات المتعلقة بأمور أو متغيرات على صور المذكورات، والدفاتر، والكتب، والرسائل، والمحلاّت، والآثار المكتوبة، ودفتر النتائج، وجدول الأعمال وغيرها التي تؤخذ من عملية التدريس في مدرسة الثانوية "روضة الطالبة".^{١١}

وثائق هو أحدى من أدوات جمع البيانات في هذه البحث بطريقة النظر إلى الوثائق الموجودة، مكان يعتبر شكل الوثائق بالكتابة أو صورة مثل الكتب وكشف الغياب وصور الطلاب في المدرسة الثانوية "روضة الطالبة".

بهذه الطريقة يسعى الباحث إلى جمع البيانات من الوثائق المتعلقة بأنشطة التدريس بالمدرسة الثانوية روضة الطلبة كولاء ونورجا عاديلويه كديري.

و. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استعملها الباحث في هذا البحث هي طريقة التحليل الاستقرائية و التحليل الاستدلالية.

١. طريقة التحليل الاستقرائية (Induktif Method)

رأى "سوتريسنو هادي" أن طريقة التحليل الاستقرائية هي طريقة التفكير المبادئة من الواقعات الخاصة أو الحوادث الواقعة ثم انطلقت من تلك الوثائق والحوادث الخاصة إلى استنباط العام.^{١٢}

وفي المخجّة الاستقرائية كان التلخيص العام (الأمور العامة) يُستنبط من العبارة الخاصة.^{١٣}

٢. طريقة التحليل الاستدلالية (Deduktif Method)

ورأى سوتريسنو هادي "أن طريقة الاستدلالية تبدأ من المعلومات العامة إلى تقويم الحوادث الخاصة".^{١٤}

إذن التفكير الاستدلالي هي طريقة التفكير المبدئية من العبارات العامة ثم القيام بالاستنباط الخاصة.

^{١٢} Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid 1*, (Yogyakarta: Andi Offset, ٢٠٠٤), ٤٧

^{١٣} Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghilia Indonesia, ١٩٩٨), ٢٠٢

^{١٤} نفس المرجع ٤١

ز. تأكيد صحة البيانات

لتعيين صحة البيانات إلى طريقة تأكيدها حتى تكون نتائج البحث مضمونة وموثوقة من كلّ وجوه، ويستعمل الباحث في هذا البحث العلمي الطريقة التالية:

١. تمديد زمان الإشتراك

في البحث الكيفي يكون الباحث نفسها أداة مهمة. وكان اشتراكه يتعلّق كثيراً بجمع البيانات ولا يقتصر هذا الإشتراك على زمان قصير بل هذا البحث في حاجة إلى تمديد اشتراكه. فتمديد الإشتراك يكون الباحث في ميدان البحث أن ينتهي ومن البحث.^{١٥}

٢. المناقشة مع بعض الإخوان

ورأى موليونج (Moleong) أنّ هذه الطريقة تحرى بطريقة عرض نتائج البحث الموقنة أو نتائج البحث النهائية المحسولة. وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{١٦}

وإن هذا المناقشة طريقة مهمة لتفتيش التشبيه والإختلاط بين آراء الباحث وبعض الإخوان بوسيلة المناقشة والتحاورية حتى يتمكّن من تفتيش أو اجتناب الحقائق الضعيفة من جهة الصحة والضبط.

^{١٥} Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩٨), ١٧٥

^{١٦} نفس المرجع ١٧٩

٣. التلثيتي

التلثيتي هو طريقة تأكيد صحة البيانات بطريقة المقارنة التي تحصل على البيانات. بأن البيانات المحسولة التي تجمع من البيانات الاول يقارن بالبيانات المحسولة، اي البيانات من المدرسة الثانوية روضة الطالبة في استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة كتابة الاملاء.

ح. خطوات البحث

يستعمل الباحث خطوات البحث مناسب يرأى "ليكسى موليونج" (Moleong) وهو:

١. خطوة قبل الميدان

يبحث الباحث مسألة البحث بالمواد المكتوبة (الإطار النظري) ويشتت ركائز البحث ويترتب اقتراح البحث وحلقة البحث.

٢. خطوة في الميدان

يجمع الباحث البيانات والاخبار التي يتعلّق بمركز البحث وتسجيل البيانات.

٣. خطوة تحليل البيانات

في هذه الخطوة تحتوى على نشاط المنظمة وتفسير البيانات وتأكيد صحة البيانات وعطيّة المعنى.

٤. خطوة كتابة تقرير البحث

يرتّب الباحث حاصل البحث واستشارة حاصل البحث إلى المشرف وتصلحُ حاصل البحث الذي استشارها وتدبر شروط الامتحان وإمتحان المناقشة.